سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٣٥ الأربعاء ٢٠١٥/٦/١٧

مجازر جديدة للنظام في دوما ودرعا والتحالف يقتل مدنيين في الشدادي

سقط نحو ستين شهيدا أغلبهم أطفال ونساء وأصيب العشرات بجروح جراء قصف عصابات الأسد بلدة الغارية الشرقية في ريف درعا ومدينة دوما في ريف دمشق، وقالت المصادر في مدينة دوما بريف دمشق إن ٢٧ شخصا قتلوا، وجرح أكثر من ستين آخرين جراء قصف قوات النظام السوري المدينة بالصواريخ، فيما قتل عشرون شخصا معظمهم أطفال وجرح آخرون جراء قصف الطائرات لبلدة الغارية الشرقية بريف درعا، كما تسبب القصف في دمار لحق بالأبنية ومنازل المدنيين.

وقصفت عصابات الأسد المتمركزة في الفوج ١٣٧ واللواء ٩٠ وقرى حضر وحرفا وخان أرنبة على قرى جبل الشيخ والتلول الحمر، كما أسقطت ٣ براميل متفجرة على مخيم خان الشيح، أسفرت عن وقوع عدة إصابات. وفي الأثناء، شن الطيران الحربي غارات على حي جوبر شرقي دمشق، وعلى مدينة دوما بريفها، ما أدى إلى وقوع إصابات.

هذا فيما سقطت ١٠ قذائف صاروخية على الأحياء السكنية في منطقة المزة ومساكن برزة والمزرعة وحديقة الجاحظ وتسببت باستشهاد مواطن وإصابة ٧ أشخاص بجروح، وإلحاق أضرار مادية بعدد من المنازل والمحلات التجارية والسيارات، وقال مصدر في مشفى المواساة بدمشق إن المشفى استقبل ٨ مصابين بينهم ٦ أطفال، موضحا إن أحد الجرحى استشهد في وقت لاحق متأثرا بإصاباته البليغة.

وأوضحت "مسار برس" أن ٨ قذائف "كاتيوشا" سقطت في حيي المزة والمزة ٨٦، وقذيفتين في حي المالكي ومثلهما في محيط السفارة الروسية بحي المزرعة، وقذيفة في محيط حديقة الجاحظ، وعدد من القذائف في ضاحية الأسد بحرستا في ريف دمشق.

كما جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات مدن وقرى تلبيسة وأم شرشوح والهلالية، ما أدى إلى وقوع إصابات من المدنيين، تزامن ذلك مع تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء الريف الشمالي. وفي مدينة حمص، تعرض حي الوعر لقصف بقذائف الهاون والدبابات والمدفعية، مصدره قوات الأسد في الكلية الحربية، لم يسفر عن سقوط أي إصابات.

وفي الأثناء، شن طيران عصابات الأسد الحربي غارات متتالية بالصواريخ الفراغية والموجهة على مدينة تدمر ومحيطها ومحيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، فيما لم ترد أنباء عن سقوط إصابات.

وقصف طيران عصابات الأسد المروحي، بالبراميل المتفجرة، مدن وقرى كفرزيتا وقليدين والزقوم وعطشان ومعركبة بريف حماة الشمالي، كما شن الطيران الحربي غارة على قريتي المشيرفة والخفية بريف حماة الشرقي، دون ورود أنباء عن سقوط إصابات.

وكانت عصابات الأسد المتمركزة في قرية جورين الموالية قد جددت قصفها، بقذائف المدفعية الثقيلة، قرية الحواش ومناطق متفرقة في سهل الغاب، ما أدى لنشوب حرائق في المحاصيل الزراعية بين قريتي المنارة والقاهرة.

وفي الشدادي بريف محافظة الحسكة، استهدف طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية سيارة مدنية تقف عند الحاجز

الجنوبي للبلدة ما أدى لاستشهاد ٤ مدنيين كانوا يستقلونها، ومقتل عنصر من تنظيم داعش، تونسي الجنسية، يدعى أبو عمر التونسي، كان متواجد قربها.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ستة وتسعين شهيدا بينهم ثمانية عشر طفلا وعشر سيدات وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وثلاثين شهيدا قضوا في دمشق، معظمهم قضوا جراء القصف بصواريخ أرض أرض على دوما، بالإضافة إلى ثلاثين شهيدا في درعا معظمهم قضوا في مجزرة بالبراميل المتفجرة على بلدة الغارية الشرقية، وأربعة وعشرين شهيدا في حلب معظمهم قضوا خلال اشتباكات مع تنظيم داعش وعصابات الأسد، وخمسة شهداء في إدلب، وشهيدين في القنيطرة.

وحدات الحماية الكردية تجرف منازل العرب في ريف الحسكة والرقة

قامت مليشيا وحدات الحماية الشعبية الكردية بتجريف ٤٠ منزلا في قريتي أم الشوك والعادلية بريف تل براك، واعتقلت بعض الشبان من القرية الأخيرة، وذلك بعدما شن تنظيم داعش هجمات على مواقع المليشيا في الريف الجنوبي لتل براك.

وتشهد عدة بلدات وقرى في محافظتي الحسكة والرقة عمليات تهجير قسري للسوريين العرب وحرق للمحاصيل الزراعية على يد مليشيا وحدات الحماية الشعبية، الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي والتي تساندها طائرات التحالف الدولي، بحجة القضاء على عناصر تنظيم داعش المتواجدة في تلك المناطق.

وقد وصلت العمليات العسكرية لذروتها في الأسابيع القليلة الماضية، بهدف سيطرة المليشيا على مناطق في جبل عبد العزيز جنوبي الحسكة، وريف مدينة رأس العين الجنوبي والغربي وصولا إلى مدينة تل أبيض بالرقة.

حول هذا الموضوع، قال الناشط أبو عمر الحسكاوي عضو اتحاد شباب الحسكة إن ميلشيا وحدات الحماية قامت بعد سيطرتها على المناطق الممتدة من جنوبي الحسكة إلى قمة "مرقب علي" في جبل عبد العزيز بتهجير أكثر من ١٠٠ ألف مدني، اتجهوا إلى مناطق البادية جنوبي الجبل مفترشين الأرض.

وأضاف الحسكاوي إن معظم القرى العربية في ريف الحسكة تعرّضت إلى السلب والنهب من قبل مليشيا وحدات الحماية التي عملت على تجريف المنازل، وطرد الأهلي، بالإضافة إلى مصادرة محاصيل القمح والشعير ومنعها سكان الجبل من تعبئة المياه الصالحة للشرب من نبع قرية "مغلوجة" المصدر الوحيد للمياه في المنطقة.

من جانبه، قال الناشط سليمان الحمدي من ريف بلدة تل تمر إن ميلشيا وحدات الحماية قامت بتهجير سكان قرى الأغيبش والحسنية وتل حمام والفويضة والخمسة والأربعين وغرناطة والكوزلية في ريف بلدة تل تمر الغربي والجنوبي.

ولفت الحميدي إلى أن عشرات القرى العربية في ريف رأس العين الجنوبي وأطراف جبل عبد العزيز هجرها أهلها، ودمرت بسبب قصف طيران التحالف الدولي وميلشيا وحدات الحماية.

يذكر أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتهم في نهاية الأسبوع الماضي، التحالف الدولي ومليشيا وحدات الحماية بتهجير العرب والتركمان من مناطق شمال سوريا، كما أطلق ناشطون سوريون من محافظة الحسكة مؤخرا حملة على مواقع التواصل الاجتماعي، باسم "أنقذوا الجزيرة السورية من جرائم البيدا (PYD)".

أكثر من ٢٣ ألف لاجئ عبروا إلى تركيا هربا من شمال سوريا

قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن أكثر من ٢٣ ألف لاجئ سوري عبروا الحدود إلى تركيا هربا من القتال الدائر في شمال سوريا بين الثوار والقوات الكردية من جهة وبين مقاتلي تنظيم داعش من جهة أخرى.

وقال وليام سبيندلر المتحدث باسم المفوضية إن "معظم اللاجئين فروا من القتال بين القوى العسكرية المتناحرة في بلدة تل أبيض وما حولها، والتي كان المتشددون يسيطرون عليها وتقع على الجانب الآخر من معبر أقجة قلعة التركي".

وأضاف المتحدث باسم المفوضية أن ٧٠ في المئة من اللاجئين السوريين من النساء والأطفال، مشيرا إلى أن معظم اللاجئين يصلون بحوزتهم متعلقات قليلة ومنهكين، وذلك لأن بعضهم سار لأيام قبل أن يصل إلى الحدود التركية.

يشار إلى مليشيا وحدات حماية الشعبية قامت بتهجير قسري للسوريين العرب من عدة بلدات وقرى في محافظتي الحسكة والرقة، كما قامت بحرق المحاصيل الزراعية وعمليات سلب ونهب للممتلكات، بحجة القضاء على عناصر تنظيم داعش المتواجدة في تلك المناطق، بحسب ناشطين.

لجان التنسيق تحذر من كارثة إنسانية بسبب شح الوقود في المناطق المحررة

قالت لجان التنسيق المحلية في بيان لها إن عموم المناطق في سوريا، بما فيها المناطق المحررة، تشهد أزمة وقود ومحروقات تتفاقم بشكل متسارع، حتى باتت تنذر بملامح أزمة عامة، تدفع لدق ناقوس الخطر لما للوقود من انعكاسات على كافة مناحي الحياة.

حيث يعمد نظام الأسد لقطع الكهرباء والماء عن كافة المناطق المحررة، الأمر الذي ينشط أعمال التهريب للوقود وبأسعار مضاعفة عدة مرات. ومن جهته يقوم تنظيم داعش بمنع وصول النفط الخام أو المشتقات النفطية من الآبار التي يسيطر عليها إلى الأماكن المحررة.

مما يتسبب بانعدام المشتقات النفطية في العديد من المناطق، بينما تتحول لتكون بأسعار خيالية في حال توفرها في مناطق أخرى. وتتفاوت هذه الأسعار حسب المناطق وسهولة وصول (تهريب) هذه المواد لهذه المنطقة أو تلك.

فقد سجلت أسعار الوقود في مدينة إدلب وحلب ما يمكن وصفه بالأرقام القياسية، حيث بلغت الأسعار لليتر الواحد بالليرة السورية في إدلب: البنزين النظامي ٣٧٠ والمفلتر ٣٢٠، المازوت النظامي ٣٣٠ والمفلتر ٢٦٠، الكاز ٢٥٠، أسطوانة الغاز ٤٣٠٠. الأمر الذي يعكس نفسه في أسعار باقي المواد بما فيها الغذائية فقد سُجل سعر ١٨٠ ليرة سورية لربطة الخبز في مدينة حلب، حيث تعيش المدينة ظروفاً مشابهة، كما العديد من المناطق الأخرى.

وأضافت اللجان أن انقطاع الوقود ينذر بكوارث قد تصل لحدود المجاعة في بعض المناطق، حيث لا كهرباء ولا وقود لتشغيل المولدات الكهربائية، ولا حتى لمضخات سحب المياه أو لتشغيل الأفران. وما البيان الصادر عن الدفاع المدني السوري والذي يحذر من أن نقص الوقود سوف يؤثر سلباً على أعمال الإغاثة، إلا واحدةً من تلك الإشارات التي تدلل على عمق وتفاقم الأزمة.

وقال البيان إن الثوار اليوم معنيون أكثر من غيرهم، بالتصدي لهذه الظروف، خاصة في ظل تسارع تحرير العديد من المناطق. الأمر الذي سوف يشكل امتحاناً لقدرة التشكيلات الثورية للاضطلاع بإيجاد الحلولالأنجح لمنع الكارثة القادمة. فهم المولجون بإدارة هذه المناطق، وعليهم يقع عبء اجتراح الطرق المناسبة لتأمين ديمومة وصول الوقود لتلك المناطق، بالتعاون مع الجهات الدولية أو تشكيلات المعارضة السياسية، بما فيها الحكومة السورية المؤقتة، وإن بدت راهناً في حالة عجز وشلل شبه تام.

وأكدت اللجان أن حل هذه الأزمة سوف يكون من المحطات الهامة التي سيتوقف عندها المراقبون لتقييم جدارة التشكيلات الثورية بإدارة المناطق المحررة، فضلاً عن أنها ستكون معياراً أساسياً لحكم المدنيين السوريين في تلك المناطق على قدرة الثوار على الإدارة بعد التحرير.

قصف على مخيم خان الشيح يدمر مدرسة تابعة للأونروا

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات

الفلسطينية في سوريا، اليوم الأربعاء، إن القصف بالبراميل المتفجرة على مخيم خان الشيح دمر مدرسة تابعة للأونروا، فيما قتل طفل فلسطيني جراء قذيفة عشوائية سقطت على دمشق، كما تواصلت الاشتباكات في مخيم اليرموك.

حيث قضى الطفل "محمد الشهابي" البالغ من العمر ١١ عاماً ومن أبناء مخيم اليرموك، متأثراً بجراحه جراء اصابته بشظايا قذيفة سقطت على ضاحية الأسد بدمشق.

هذا فيما تعرض مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق لليوم الثاني على التوالي لقصف عنيف بالبراميل المتفجرة، حيث استهدفت مدرستي دير عمرو وبئر السبع التابعتين لوكالة الأونروا، فيما قضت "خيرية أحمد" سورية الجنسية من سكان المخيم جراء القصف وأدى لوقوع عدد من الإصابات في صفوف المدنيين، وقال مراسل مجموعة العمل أن حالة من الهلع والخوف الشديدين سرت بين الأهالي وخاصة منهم الأطفال والنساء.

كذلك تعرض المخيم بعد عصر يوم أمس لقصف عنيف هزّ أرجاء المخيم حيث سقطت عدة قذائف هاون في محيط الحارة الشرقية "خزان الماء"،و تسمع أصوات الصواريخ في المخيم والتي تنطلق من موقع الجيش النظامي في تلة كوكب بإتجاه مدينة القنيطرة ودرعا.

في غضون ذلك قام فريق خدمات هيئة فلسطين الخيرية في المخيم بفتح الطرقات وازالة الركام الناجم عن سقوط حاوية المتفجرات وسط المخيم، واصلاح التيار الكهربائي، كما شارك فريق الخدمات بمؤسسة جفرا الأهالي بعمليات تنظيف الركام والطرقات عقب تعرض المخيم للقصف.

في غضون ذلك أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أنه وثّق "١٠٩٧" ضحية فلسطيني قضوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.

حيث كان القصف والاشتباكات والتعذيب حتى الموت من أبرز الأسباب التي أدت إلى وفاتهم، يضاف إلى ذلك الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة والذي راح ضحيته "١٧٦" لاجئاً قضوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية.

وفي سياق متصل أطلق ناشطون من أبناء المخيمات الفلسطينية حملة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) تحت عنوان "أنقذوا مخيم خان الشيح"، وذلك بسبب الحصار المفروض على المخيم، واستمرار استهدافه بالبراميل المتفجرة والصواريخ وقذائف الهاون، والتي راح ضحيتها ما يقارب (١٢٥) ضحية من أبناء مخيم خان الشيح.

وبحسب أحد الناشطين بأن الحملة جاءت بعد تعرض مخيم خان الشيح لقصف عنيف بالبراميل المتفجرة يوم أمس، وكذلك لإلقاء الضوء على معاناة أبناء المخيم الذين يعانون من أزمات اقتصادية ومعيشية ضاغطة منذ بداية الحرب الدائرة في سوريا، فيما أكد ناشط آخر أن هدف الحملة الأساسي هو حماية المدنيين وإنقاذ المخيم وتحييده عن الصراع الدائر في سوريا.

ومن جانبهم طالب نشطاء وجهاء وأهالي مخيم خان الشيح بعدم زج مخيمهم في الصراع الدائر في سوريا، كما أكدوا على أن المخيم يضم مدنيين عزل لا يحملون أي نوع من السلاح لذلك يناشدون كافة الأطراف بتجنيبه ويلات ما يحدث في سوريا، كما ناشدوا كافة الجهات المعنية سواء منها الدولية المتمثلة بالأمم المتحدة والأونروا، والفصائل الفلسطينية و منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر نفسها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني للتدخل من أجل رفع الجور والظلم عن أبناء كافة المخيمات الفلسطينية في سوريا ومن ضمنها مخيم خان الشيح.

وتعتبر بلدة خان الشيح بريف دمشق من أكثر البلدات التي قصفت بالبراميل المتفجرة حيث وصل عدد البراميل التي القاها الطيران المروحي التابع للنظام السوري ثمانمائة وستين برميلاً متفجراً، كان نصيب مخيم خان الشيح منها حوالي الـ "٣٥" برميلاً، هذا إضافة إلى قيام الطيران الحربي بأكثر من ثمانين غارة منها ثلاثين غارة بطائرات (سيخوي ٢٤) الحديثة وذات قوة التدمير الكبيرة لم يكن المخيم بمعزل عنها.

يشار أن مخيم خان الشيح في الغوطة الغربية للعاصمة دمشق، هو ثاني أكبر تجمعات للاجئين الفلسطينيين على الأراضي السورية بعد مخيم اليرموك جنوب العاصمة، ويستهدفه سلاح جو النظام السوري بالبراميل المتفجرة بشكل شبه يومي، موقعاً قتلى وجرحى بين المدنيين من الأهالي النازحين، ويقدر عدد سكانه بحوالي ١٢ ألف نسمة، فضلاً عن مئات النازحين الهاربين من بلدات ومدن الغوطة الغربية، مثل معضمية الشام، وداريا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية فيهما، فيما

لاتزال جميع الطرق الواصلة بالمخيم مغلقة إلى طريق زاكية، والذي يتعرض دوماً للقصف وأعمال القنص والتي ذهب ضحيتها العديد من أبناء المخيم.

وفي جنوب دمشق يشهد مخيم اليرموك وبشكل شبه يومي اندلاع اشتباكات عنيفة بين المجموعات الفلسطينية المسلحة من جهة، وتنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة أخرى، على عدة محاور في المخيم، فيما لا يزال تنظيم داعش يسيطر على حوالي ٦٠ % من مساحة المخيم، في حين يسيطر الجيش النظامي والمجموعات المسلحة الموالية له على حوالي ٤٠ %، أما من الجانب المعيشي يعاني من تبقى أوضاعاً مأساوية نتيجة عدم توفر المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء عن جميع أرجاء المخيم لأكثر من عام ونصف العام.

يشار إلى أن حوالي ١٨ ألف كانوا محاصرين في المخيم نزح منهم المئات إلى البلدات المجاورة بعد اقتحام تنظيم داعش –داعش لليرموك مطلع إبريل – نيسان/ ٢٠١٥.

ومن جهتها قدمت لجنة فلسطينيي سوريا في تركيا خلال يومين مساعدات مالية لـ١٨ عائلة فلسطينية مهجرة من سوريا يقطنون في مدينة اسطنبول وضواحيها، واطلعت اللجنة على أوضاعهم المعيشية ووصفتها بالسيئة، وقالت إن عدداً من العائلات تسكن في غرفة واحدة مع بعضها ودون مطبخ.

يذكر أن الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين فروا من الحرب الدائرة في سوريا نحو دول الجوار، ودخل الكثير منهم الأراضي التركية بطريقة غير شرعية، كون السلطات التركية تستمر بمنع إصدار تصاريح أو تأشيرات دخول لهم، ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا نحو ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ وفق إحصائيات غير رسمية.

عصابات الأسد تجرف خمسمائة منزل في دريا بمحيط دمشق

فجرت عصابات الأسد أكثر من خمسمائة منزل بمحاذاة مطار المزة العسكري، شمال شرق داريا بغوطة دمشق الغربية، بهدف تحصين العاصمة من هجوم محتمل لفصائل المعارضة.

وقال رئيس المكتب الإعلامي في مدينة داريا، حسام الأحمد، إن التفجيرات شملت أحياء الخليج والكورنيش الجديد ومشرق بالمدينة، لافتاً إلى أن هناك خمسة مساجد تم تدميرها في هذه الحملة.

وأشار الأحمد إلى أن النظام عقد صفقة مع إحدى الشركات المحلية وتدعى "شركة حمشو" للاستفادة من بقايا البيوت المفجرة وإعادة تصنيعها وبيعها، موضحا أن النظام يسيطر على هذه المناطق منذ نحو عام، وقيامه بتفجيرها في هذه الأيام يدل على خوف وقلق في صفوفه.

وتحاصر قوات النظام مدينة داريا منذ نحو عامين، حاولت خلالهما اقتحامها بشكل متكرر، دون أن تتمكن من إحكام السيطرة عليها، فيما تسبب القصف بالبراميل المتفجرة والصواريخ والمدفعية على المدينة بمقتل العشرات، ودمار المنازل والمحال التجارية ومرافقها العامة، حيث أجبرت غالبية سكانها على النزوح منها.

ولم يتبق في داريا سوى عشرة آلاف مواطن من أصل ثلاثمئة ألف، بحسب تقارير لناشطين.

تجدر الإشارة إلى أن قوات النظام السوري كانت قد اقتحمت داريا صيف ٢٠١٢، وارتكبت فيها مجزرة راح ضحيتها نحو ثمانمئة مدني، بحسب ما وثقته جهات حقوقية في المعارضة السورية.

توقف المشافي والأفران ينذر كارثة إنسانية في ريف اللاذقية

أدى تواطؤ نظام الأسد وتنظيم داعش على قطع إمدادات المحروقات عن ريف اللاذقية أدى لتعطيل مولدات الكهرباء في المستشفيات وتوقف الأفران عن إنتاج الخبز، مما ينذر بحصول مأساة إنسانية مع حلول شهر رمضان المبارك.

فقد توقفت أربعة أفران من أصل خمسة عن العمل في ريف اللاذقية الخاضع لسيطرة المعارضة السورية بسبب عدم توفر مادة المازوت المشغلة لها وارتفاع أسعارها إنْ

وجدت حيث تجاوز سعر اللتر الواحد ١.٥ دولار.

ووفق سكان وناشطين فإن هذا الواقع يهدد بجوع سكان المنطقة، وينذر بكارثة إنسانية. كما يهدد فقدان مادة المازوت بتوقف عمل المشافي الميدانية لا سيما وأن مخزونها الاحتياطي من الوقود أوشك على النفاد، مما يجعل السكان على حافة مأساة.

وأكد أبو إشراق، وهو رئيس مجلس محلي بجبل الأكراد، أن المشكلة برزت بشكل مفاجئ بسبب توقف وصول المازوت بكل أنواعه، وبما أن الأفران ليس لديها مخزون احتياطي فقد توقفت عن إنتاج الخبز.

وتساءل أبو إشراق "ألا يكفي سكان المنطقة ما هم فيه من فقر وحرمان وخوف؟ هل تنقصنا معاناة جديدة وهي الأشد وقعا هذه المرة؟". وأضاف أنه ليس لدى الفلاحين ما يطعم أطفالهم "فلا قمح ولا طحين، سنكون على موعد قريب مع مجاعة".

ولم يشأ أبو إشراق الدخول في تفاصيل أسباب انقطاع المازوت، لكنه دعا جميع الفصائل العسكرية لعدم التلاعب بلقمة المواطنين وتحييد مستلزمات الحياة عن الصراع أو الخلافات فيما بينها.

وعبرت أم حسان عن خشيتها من استمرار انقطاع مادة الخبز. وأشارت إلى أن أسرتها لا تملك ثمن طحين لصناعة الخبز يدويا، وانهمرت دموعها وهي تتحدث عن وصول شهر رمضان دون وجود مادة الخبز التي تشكل العنصر الرئيسي في طعام السوريين.

أما الممرض أحمد الحجي فدق ناقوس الخطر بإشارته إلى أن كل المشافي الميدانية في ريف اللاذقية معرضة للإغلاق والتوقف عن استقبال المرضى بسبب عدم وجود وقود لتشغيل مولدات الكهرباء.

وقال إن ما يثير القلق هو الحالات المرضية التي تحتاج لاستخدام الأجهزة الطبية والإصابات الحرجة، حيث "لن نتمكن من معالجتها وستتعرض صحة الأطفال الرضع الذين يحتاجون إلى الحاضنات للخطر".

ولم يخف غضبه من المعارضة السورية التي قال إنها تتفرج على معاناة السوريين دون المبادرة إلى المساهمة في إيجاد حلول تنقذ الجياع والمرضى.

وقال إن تكلفة الاجتماع الأخير للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في فنادق إسطنبول كانت تكفي لإمداد المنطقة بالوقود لسنة كاملة.

يذكر أن ريف اللاذقية كان يعتمد على الوقود الذي يشتريه التجار من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش، ويحصلون على بعضه عبر شرائه من عناصر النظام على الحواجز المحيطة بالريف بأسعار مضاعفة.

وأكد خضر الأحمد، وهو سائق صهريج لنقل الوقود، أن حواجز تنظيم داعش في ريف حلب منعته من دخول مناطق سيطرتها لشراء الوقود دون توضيح الأسباب.

وأشار إلى أنه قفل عائدا بخيبة أمل رغم محاولته إيجاد مصدر آخر لشرائه في إدلب، ولكن لم يكن هناك أي وقود. وقال يبدو أن "النظام والتنظيم قررا قطع الوقود نهائيا عنا ولو مرحليا لأهداف وغايات لا نعرفها". ورجح أنهما يخططان لتهجير أبناء ريف اللاذقية عن قراهم تمهيدا لتمدد النظام إليها وضمها "لدولته العلوية التي يسعى لإقامتها".

ولانقطاع الوقود ولا سيما المازوت انعكاسات خطيرة على استمرار حياة أبناء المنطقة، حيث يعتمدون عليه في تشغيل مولدات الكهرباء الضرورية لضخ مياه الشرب والإنارة والأعمال الزراعية.

البلعوس: ننسق مع الجيش الحر لضمان الأمن في درعا والسويداء

قال أحد مشايخ الدروز في السويداء وحيد البلعوس أبو فهد إن مشيخة الكرامة تنسق مع الجيش الحر لضمان الأمن في محافظتي درعا والسويداء وأنهم مع وقف إطلاق النار بين محافظتي درعا والسويداء المتجاورتين، وأرجع السبب إلى ما وصفه بأنهم "نفس واحدة، وتربطنا علاقات متينة عبر التاريخ، ولا نسمح لأي كان المساس بأمن الجبل فأمن الوطن وأمن الإقليم من أمن الجبل".

وفي معرض رده على سؤال حول تنسيق الجهود مع كتائب "الجيش الحر" في محافظة درعا، والتي أعلنت عن مبادرة طمأنة الدروز السويداء في معركتها على مطار الثعلة العسكري، وعدم دخول الأحياء السكنية، وقال البلعوس لصحيفة "القدس العربي": "نعم يوجد تنسيق بيننا وبين الجيش الحر في درعا، ولكنه

تنسيق غير مباشر وهو يصب في خدمة الصالح العام".

ويعرف عن البلعوس بسوء علاقته مع نظام بشار الأسد، كان قد أعلن في بيان سابق، ونشر باسم الشبان الدروز المرابطين على خطوط الدفاع ضمن محافظة السويداء، كما أكده خلال لقائه اليوم، ودعا فيه إلى الوقف الفوري لإطلاق النار، والعمليات القتالية من المحافظتين درعا و السويداء، وحمل المسؤولية لما يجري من عمليات وصفها بالإرهابية، للجنة الأمنية في المحافظة التي وقال أنها: "لم تكن بحجم المسؤولية الوطنية العليا"، وعلى رأسها وفيق ناصر رئيس فرع الأمن العسكري في السويداء، الذي دعا إلى اعتقاله، وإغلاق منافذ سويداء لمحاصرته، محمّلاً إياه مسؤولية قصف المدينة والأحياء السكنية بقذائف هاون، التي تسبّبت بمقتل مدني وجرح آخرين، لافتعال فتنة بين ثوار درعا ودروز السويداء.

وضمن مساع تبذلها مجموعة من الشيوخ الدورز ورجال الدين ووجهاء محافظة السويداء المعارضين للنظام السوري، والذين عرفوا بالفترة الأخيرة باسم "شيوخ الكرامة" للعمل على إيجاد صيغة لتخليص أهل الجبل من ورطة يعمل النظام السوري على استغلالها لمصلحته، وخلق المزيد من التوتر الطائفي والمذهبي، لسلخ جبل العرب الدزري عن محيطه السني، وتضاعفت جهود شيوخ "الكرامة" لإيجاد هذه الصيغة التي يتم تداولها مؤخرا، والتي تقضي بتسلم شبان السويداء المسلحين وراء وحيد البلعوس لمطار الثعلة العسكري والثكنات الأخرى ضمن محافظة السويداء من قوات النظام، مقابل سلامة مقاتلي الأخير، وهي في مضمونها تعتبر إحدى السياسات التي لم تعد غريبة على قوات بشار الأسد، التي تعمد على الإخلاء والانسحاب من أي موقع مهدد بالخروج من سيطرتها، وخاصة أن النظام السوري عمل على إفراغ المصرف المركزي في مدينة السويداء، بالإضافة إلى سحب المحتوى الأثري من مخازن العرض في المتحف، مع التماثيل والتحف والمقتنيات التي بداخله، لتسليم المحافظة إلى تنظيم "الدولة" إبان اقترابه من تخومها، في سيناريو تكرر في كل من مدينة إدلب ومدينة تدمر الشهر الماضي.

وتعتبر محافظة السويداء، المحافظة الوحيدة التي اعتمدت مبدأ النأي بالنفس منذ بداية الحرب التي يشنها بشار الأسد على الشعب السوري، قبل نحو أربع سنوات، رافعة شعار "دم السوري على السوري حرام"، مع استضافتها جميع العوائل النازحة التي قصدتها من جارتها درعا.

تواصل حملات التجنيد في الجيش العربي السوري في طرطوس

لعلها ليست آخر الأساليب التي يتبعها النظام السوري في دعوة الشبان إلى الانضمام لجيشه، لكن الأسلوب الذي يتبعه هذه المرة وصفه البعض بـ "اللطيف"، وما زالت الحملة الإعلامية مستمرة وتحمل عنوان "إلى السلاح" حيث روج لها النظام السوري عبر وسائل إعلامه وأبرزها التلفزيون الرسمي "الإخبارية السورية"، وعلى صعيد متصل العديد من الشبان يدفعون رشا مقابل عدم ذهابهم للجيش النظامي لكبار الضباط العلويين للتهرب من الخدمة الإلزامية المفروضة عليهم.

خالد أبو عمر البالغ من العمر ٤٠ عاما ومسؤول عن منشأة صناعية صغيرة في دمشق، يدفع شهريا ٥٠ ألف ليرة سورية لمسؤول شعبة الأمن العسكري حتى يسحب اسمه من بين الأسماء المطلوبة للجيش النظامي.

ويقول خالد في حديثه لصحيفة "القدس العربي"، "كان لدي منشأة أخرى في حي التضامن الدمشقي لكن النظام قصف ودمر المنطقة بأكملها، استطعت بعلاقتي القوية أن أبني منشأة أخرى إلا أن شبح التجنيد الاجباري كان يلاحقني طوال أشهر، وتمكنت أيضاً تفادي ذلك بدفع مبلغ شهري أحمي به نفسي ومنشأتي الصناعية".

زيد البالغ من العمر ٣٨ عاماً، هو شاب من اللاذقية، كان يعمل في طرطوس وأجبرته الأحوال المعيشية الصعبة هناك إلى الانتقال إلى اللاذقية لعله يجد سبيلا للعيش مع أسرته الصغيرة، وهو يقطن حاليا في حي الصليبة المعارض للنظام، ويدفع شهريا ٣٠ ألف ليرة سورية مقابل عدم سحبه للجيش النظامي.

وأكد كل من الشابين أن النظام يحاول دعوة الشبان بطريقة ما غير الأساليب التي ما زال يتبعها، وأن كل الشبان الحاملين للسلاح في الوقت الراهن يقاتلون دون رغبة أو دافع مما يتسبب في هزائم كبيرة، ومعارك إدلب وأريحا

في الشمال واللواء ٥٢ في الجنوب أكبر مثال، على حد وصفهما.

في السياق نفسه أكد ناشطون من اللاذقية أن الشوارع تكاد تكون فارغة من أي رجل الا للكبار في العمر فقط، وليس هناك أي تواجد لأي شاب إلا أبناء المسؤولين الذين عادة ما يركبون سيارات ولا يمشون وسط البقية.

أحمد ذو الـ٢٥ عاماً قتل والده في صفوف جيش النظام، ولم تشفع له الوثائق التي تثبت أنه ابن شهيد على حد وصفه، مؤكدا انه يدفع ٣٤ ألف ليرة سورية شهريا كي يبقي في عمله، ويساعد أخوته على إكمال الدراسة.

لم تصدر إحصائية رسمية حتى الآن عن أعداد الشبان الذين تم سحبهم للجيش النظامي، لكن العديد من النشطاء داخل المدينة يؤكدون أن الاعداد تجاوزت السبعة آلاف شاب فقط من اللاذقية، عدا الذين اضطروا للخروج من المدينة قسرا خشية الاعتقال، وباتت الأحياء المعارضة أيضاً تعج بعشرات الصور لبعض من الشبان الذي قتلوا في معارك النظام ضد المعارضة المسلحة.

زيادة ساعات التقنين في مناطق سيطرة النظام بسبب نقص الوقود

أعلنت وزارة الكهرباء التابعة لحكومة الدكتور وائل الحلقي، يوم أمس الثلاثاء، عن زيادة ساعات التقنين للتيار الكهربائي بسبب نقص الوقود جراء الاعتداء على خطوط الغاز المغذية لمحطات التوليد.

وقالت الوزاراء على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن "اعتداءات إرهابية جديدة على خطوط الغاز المغذية لمحطات توليد الطاقة الكهربائية أدت إلى نقص كميات الوقود الواردة لها وانخفاض كمية الكهرباء المولدة مما نتج عنه زيادة في ساعات التقنين الكهربائي".

وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت في وقت سابق ان جميع المحافظات تشهد حالة من عدم استقرار التقنين وزيادة ساعاته، بعد تعرض أحد خطوط الغاز لاعتداء أدى إلى قطع الإمداد عنها.

ولم تحدد الوزارة المحافظات أو المدن أو الأحياء التي ستعاني من التقنين، وما المدد الجديدة للتقنين، واعتبرت الوزارة أن هناك "تخريب يومي وممنهج لأنابيب الوقود والغاز بهدف تعتيم حياة السوريين".

الإفراج عن معتقلين فلسطينيين سوريين في مصر وألمانيا تبدأ باستقبالهم

بعد موافقة السلطات الألمانية لاستقبالهم بدأت السلطات المصرية بترحيل اللاجئين الفلسطينيين والمحجزين لديها في سجن كرموز منذ ٨ أشهر، حيث انطلقت الدفعة الأولى ظهر يوم أمس الثلاثاء، فيما انتظرت المجموعة الأخرى في قاعة الإنتظار بمطار برج العرب الدولي حتى يتم موعد اقلاع الطائرة ويبلغ عدد المرحّلين إلى ألمانيا ٤٢ بينهم النساء والأطفال، على أن ترحّل مجموعتين من المفرج عنهم إلى كل من السويد وفرنسا.

وكانت السلطات المصرية قد قامت باعتقال "٥٦" لاجئاً فلسطينياً من سوريا، وذلك بعد أن احتجزتهم أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا انطلاقاً من الشواطئ التركية، حيث وقعوا ضحية لعملية نصب من قبل المهربين الذين تركوهم على أحد الجزر قبالة الشواطئ المصرية، والتي قامت السلطات المصرية باعتقالهم منها.وخاض اللاجئون الفلسطينيون والسوريون خلال فترة احتجازهم في سجن كرموز بمدينة الإسكندرية المصرية إضراباً مفتوحاً عن الطعام حتى يتم تحقيق مطالبهم، بينما تعرضت السلطات المصرية لانتقادات العديد من المؤسسات والهيئات الحقوقية والإنسانية من أجل إطلاق سراحهم.

وفي مقدونيا، فقد اللاجئ الفلسطيني السوري "سامي خالد دياب" في مقدونيا يوم ١٠/ أيار/أبريل المنصرم، وذلك أثناء محاولته السفر إلى أوروبا، وإلى الآن لم ترد أي معلومات أو أخبار عنه.يذكر أن مقدونيا هي إحدى دول العبور لآلاف اللاجئين المتوجهين إلى أوروبا.

هذا فيما اعتقلت قوات الأمن السوري اللاجئ الفلسطيني "خالد زيد أبو جمال" على الحدود السورية اللبنانية، ولم يتم معرفة أسباب الإعتقال، يشار إلى أنه مسؤول فرع حمص

للمتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وأحد أهم العاملين بالمجال التطوعي بمخيم العائدين في حمص.

وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا قد وثقت أسماء ١٥٦ معتقلاً فلسطينياً من أبناء مخيم العائدين بمدينة حمص، بينما بلغت الحصيلة الإجمالية للمعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية والموثقة لدى مجموعة العمل ٨٩١ معتقلاً لازال الأمن السوري يتكتم عن مصيرهم وعن أماكن اعتقالهم.

إيطاليا تبتز أوروبا بالتهديد بمنح السوريين تأشيرات دخول نظامية

هددت إيطاليا بإصدار تأشيرات للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يصلون إلى أراضيها، تسمح لهم بالتحرك في جميع أنحاء أوروبا، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق "منصف" بين الدول الأوروبية لتحمل أعباء هؤلاء المهاجرين.

وقال رئيس الحكومة الإيطالي ماتيو رينتسي إنه "إذا اختارت أوروبا التضامن فهذا أمر مستحسن. وإن لم تفعل ذلك لدينا (خطة B) جاهزة"، في إشارة إلى البدء في إصدار تأشيرات دخول مؤقتة للمهاجرين.

وصعّدت إيطاليا لهجتها تجاه فرنسا، التي نفت بشكل قاطع أن تكون أغلقت حدودها في فنتيميليا، حيث تجمع عشرات المهاجرين على أمل الوصول إلى شمال أوروبا، في آخر فصل من أزمة الهجرة إلى أوروبا، دون ظهور حل في الأفق.

وقال وزير الداخلية الإيطالي أنجيلينو إلفانو إن عشرات المهاجرين الذين يخيمون على صخور فنتيميليا على الحدود الإيطالية الفرنسية "لا يريدون البقاء في إيطاليا بل يبغون الذهاب إلى أوروبا"، ليشدد على ضرورة رد الاتحاد الأوروبي على هذه الأزمة، قبيل اجتماع وزراء الداخلية الأوروبيين في لوكسمبورغ.

وبغية تهدئة التوتر، قرر المفوض الأوروبي لشؤون الهجرة اليوناني أن يسبق هذا الاجتماع، لقاء لوزراء الداخلية الفرنسي والألماني والإيطالي.

ومساء السبت، وبعد أن بقوا يومين على الحدود الفرنسية الإيطالية، صدت الشرطة الإيطالية مهاجرين قدموا بمعظمهم من إفريقيا إلى فنتيميليا، على بعد ٥ كيلومترات من المركز الحدودي.

وبهذا المشهد تسعى إيطاليا لإيضاح حاجة أوروبا إلى اتخاذ خطوات بشأن أزمة المهاجرين، بحسب ما أوردت "سكاي نيوز".

وكان المهاجرون، ومعظمهم من السودان وإرتيريا، يخيمون في الموقع منذ ٥ أيام بعد أن رفضت شرطة الحدود الفرنسية إدخالهم، ورفضوا المغادرة قائلين إنهم يرغبون في مواصلة رحلتهم للعثور على أفراد عائلاتهم في شمال أوروبا.

وقال وزير الداخلية الإيطالي أنجلينو ألفانو، الذي يصل الثلاثاء الى اجتماع وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي في لكسمبورغ، إن المشاهد التي تجري في فنتيميليا تعد "لطمة في وجه أوروبا" ودليلا على أن المهاجرين لا يرغبون في البقاء في إيطاليا.

وتتخبط إيطاليا لاستقبال موجات متلاحقة من المهاجرين، فيما وصل أكثر من ١٠٠ ألف مهاجر ولاجئ إلى أوروبا منذ بداية السنة عبر البحر المتوسط.

ألمانيا لا تتوقع تسوية سريعة بشأن توزيع اللاجئين على دول أوروبا

قال وزير الداخلية الألماني، توماس دي ميزير، إن بلاده لا تتوقع التوصل إلى تسوية سريعة في النزاع القائم بين دول الاتحاد الأوروبي حول توزيع اللاجئين بنظام الحصص على دول أوروبا خلال اللقاء مع نظرائه من الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورج.

وقال دي ميزير، إنه من الأفضل تأجيل مناقشة موضوع تحديد دول الاتحاد الأوروبي التي سوف تستقبل لاجئين من إيطاليا واليونان وتأجيل التحدث عن عدد هؤلاء اللاجئين في الوقت الحالي، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

يذكر أن فرنسا وألمانيا طالبتا بالاتفاق في البداية على ضرورة حصول اللاجئين من بعض الدول على الحق في البقاء.

كما حذر وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير من تعرض حرية السفر دون مراقبة على الحدود في أوروبا للخطر بسبب أزمة

اللاجئين، وقال دي ميزير في لوكسمبورج: "لا نسعى لإدخال تعديلات على اتفاقية شينجن، لا نرغب في إدخال مراقبة منهجية على الحدود مرة أخرى"، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

واستدرك الوزير الألماني: "ولكن إذا لم يتم الوفاء بالمسؤوليات، فمن الممكن في النهاية أن يتم إنهاء التنقل الحر داخل أوروبا".

وفي سياق متصل، أشار دي ميزير إلى اتفاق دبلن الذي يفرض على طالب اللجوء تقديم طلبه في أول دولة أوروبية وصل إليها.

ومن جانبه ذكر وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أن اتفاق شينجن يتعرض للخطر حال عدم توافر المسؤولية والتضامن.

تحليل إسرائيلي لخريطة سوريا المفككة على أنقاض مزرعة الأسد

قدمت صحيفة "نظرة عليا" الإسرائيلية تحليلا استراتيجيا حول الأوضاع الحالية في سوريا يرسم خريطة التطورات ويحلل التأثيرات والتبعات الداخلية والإقليمية للاتجاهات المتبلورة، بما في ذلك على دولة إسرائيل.

ويخلص هذا التحليل الذي أعده الكاتبان في الصحفية أوريت فرلوب وأودي ديكل إلى أنه حتى ولو نجح الأسد بمساعدة "المحور الشيعي" في الاستمرار بالاحتفاظ بدمشق، فهو عمليا يسيطر على ربع مساحة سوريا، ولا يمكنه أن يعيد إلى الوراء الحدود الجديدة التي تشكلت على أنقاض دولته.

ونوه التحليل إلى أنه مع دخول الحرب في سوريا عامها الخامس، تلوح في الأفق عدة تطورات من شأنها أن تغير ميزان القوى والوضع القائم بين نظام الأسد و"المحور الشيعي" الداعم له، وبين تنظيمات المعارضة، المحسوبة بمعظمها على المعسكر السني. اشتباكات ذات تأثير كبير تدور على الجبهات المختلفة وتخلق سيناريوهات محتملة فيما يتعلق بمستقبل سوريا.

صورة الوضع: أربع جبهات وأربعة جيوش

وقالت "نظرة عليا" في تحليلها إن الاشتباكات في سوريا تدور على أربع جبهات رئيسية (بدون القوات الكردية)، حيث تعمل في كل جبهة قوة مهيمنة من المعارضين لنظام بشار الأسد.

وتقف في وجه المعارضة القوات المؤيدة للأسد، بما فيها جيش سوريا المفكك، وقوات القدس الإيرانية (طهران هي راعي نظام الأسد المنهار)، ومقاتلي حزب الله (حوالي خمسة آلاف منهم يقاتلون على الأراضي السورية)، وكذلك الآلاف من المتطوعين، الذين تدفقوا إلى سوريا وانخرطوا في إطار مليشيات شيعية، بحسب الصحيفة.

وفصلت الصحيفة في الحديث عن الجبهات الأربعة بالقول:

الجبهة الأولى، الجبهة الشرقية والقوة الرئيسية العاملة بها هي تنظيم داعش، الذي استكمل سيطرته على شرق سوريا والمعابر الحدودية بين سوريا والعراق، واحتل في الأسبوع الأخير أيضا مدينة تدمر.

أما الجبهة الثانية، بحسب التحليل، فهي الجبهة الشمالية التي مركزها مدينة حلب وتقودها جبهة النصرة. ومؤخرا نجح هذا التنظيم في تشكيل إطار لعدد من التنظيمات الإسلامية المعارضة باسم "جيش الفتح" لاحتلال مدن إدلب وجسر الشغور، وتتمركز على الجسر الرابط بين حلب واللاذقية على الساحل، منطقة سيطرة الطائفة العلوية، التي ينتمي إليها رئيس النظام بشار الأسد.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجبهة الوسطى تمتد على طول المحور الرئيسي حماة حمص دمشق. في هذه الجبهة أيضا، القوة الرئيسية المسيطرة من المتمردين هي "جبهة النصرة"، وتقاتل ضد حزب الله في جبل القلمون من أجل السيطرة على حدود سوريا . لبنان، والمعابر الحدودية، وممرات الإمدادات بين سوريا ولبنان، وكذلك للسيطرة على المحور الرئيسي من دمشق إلى شمال البلاد ومنطقة الساحل.

وحول الجبهة الجنوبية، وفقا لنظرة عليا، وهي المنطقة الممتدة بين دمشق ودرعا في الجنوب، السويداء في الشرق والقنيطرة في الغرب. شكلت قوى المعارضة في هذه الجبهة قوة مشتركة يمثلها جيش الإسلام، الذي يضم جبهة النصرة، وجيش سوريا الحر، والجبهة الإسلامية ومنظمات أخرى. هذه القوة، وهي الأقوى في المنطقة، نجحت في وقف الهجوم المضاد للقوات المشتركة للجيش السوري، وقوات القدس الإيرانية ومقاتلي حزب الله. واليوم يسيطر "جيش الإسلام" على معظم هذه المنطقة ويحاول تعزيز سيطرته عليها، من

خلال السيطرة على الجيوب المؤيدة لنظام الأسد.

تحالفات قوات المعارضة والدول السنية الداعمة لها

وتابعت الصحيفة تحليلها أنه وفي موازاة التغيير الحاصل على جبهات القتال، واستعداد تنظيمات المعارضة السنية للتنسيق فيما بينها، ودمج قواتها (في هذه المرحلة، على أساس مؤقت ومناطقي) في إطار "جيش الإسلام" و "جيش الفتح"، حصل تغيير في المصالح للدول الداعمة لقوات المعارضة.

ونوهت إلى أن العربية السعودية والأردن، توصلتا إلى تفاهمات مع تركيا وقطر، الداعمة للإخوان المسلمين (وبشكل غير مباشر للدولة الإسلامية)، حول توحيد القوات والجهود بهدف إسقاط نظام الأسد بداية وتأجيل معالجة مشكلة "الدولة الإسلامية" وكذلك لإلحاق الضرر بالمصالح الإقليمية الإيرانية.

وأشارت إلى أن الدول الأربعة اتفقت فيما بينها على تدريب وتسليح قوات المعارضة على أراضي الأردن وتركيا، بمساعدة وتمويل سعودي وقطري. وفي نفس الوقت توظيف الجهود لإقناع القوات السنية للتوحد. تهمين على هذه القوات بشكل أساسي عناصر مؤيدة للإخوان المسلمين والقاعدة، والتي تهدف، إلى بلورة جيش معارضة واحد، مع قيادة وعنوان متفق عليهما من قبل غالبة التنظيمات التي تقاتل ضد نظام الأسد.

ونوهت الصحيفة إلى أن هذه القوات تعتمد على التنظيم الأقوى بينها، "جبهة النصرة"، التي هي من فروع تنظيم القاعدة. ولذلك فإن الدول السنية تحاول "الترويض" عن طريق إقامة تنظيم عسكري واحد، ذو هوية سورية مميزة، وتبديد بصمات القاعدة عنه وتعزيز الاحتمال، بدعم هذا الاتجاه من قبل الولايات المتحدة.

تشويش خطة ايران وحزب الله

وقالت نظرة علي إن كفة المعركة، قبل شهرين، كانت تميل لصالح إيران وحزب الله وازداد الاحتمال بأن تنجح قواتهما بالسيطرة على جنوب سوريا، منطقة هضبة الجولان وحدود سوريا – لبنان. بتعليمات إيرانية وبقيادة قاسم سليماني، قائد قوات القدس التابعة لحرس الثورة في ايران، تم تجميع قوات الجيش السوري، إلى جانب قوات القدس، ووحدات من حزب الله والمليشيات الشيعية، العاملة تحت التأثير الإيراني، من أجل خلق كتلة حاسمة لاحتلال جنوب سوريا وهضبة الجولان من أيدي المعارضة.

ونوهت إلى أن زعيم حزب الله، حسن نصر الله أعلن عن "توحيد جيو– استراتيجي بين جنوب سوريا وجنوب لبنان"، وأن "مصير جنوب سوريا من مصير جنوب لبنان". ولكن، الجهد المشترك لمحور ايران – سوريا – حزب الله تم إحباطه، إذ استغلت قوات المعارضة الفرصة التي توفرت بتجميع قوات "المحور" في منطقة هضبة الجولان في جنوب سوريا، من أجل تعزيز القوات والجهود في الجبهات الأخرى: إدلب وحلب، وجبال القلمون (ممر الحدود وطريق الإمدادات بين سوريا ولبنان)، شرق سوريا وكذلك شرق دمشق، حيث تم هناك القيام بهجوم تنظيم داعش على مخيم اللاجئين الفلسطينيين اليرموك. عمليا، تمت رؤية مؤشرات للتنسيق بين قوات المعارضة السنية ولإدارة الجهود المتوازية من قبلهم على جبهات القتال المختلفة.

وتابعت الصحيفة أنه ونتيجة لذلك، فبدلا من تطوير الجهد الهجومي في جنوب لبنان، اضطرت قوات "المحور الشيعي" للدفاع وتعزيز القوات في باقي الجبهات. الجيش السوري سحب قوات إلى دمشق ومنطقة إدلب جسر الشغور، وحزب الله اضطر لسحب ٨٥ بالمئة من قواته من جنوب سوريا وكذلك نقل قوات من جنوب لبنان إلى الجبهة الوسطى واستعد مجددا للقتال في جبال القلمون.

وأكدت أنه من دلائل الضغط الذي تعرضت له القوات الموالية للأسد كان إعلان نصر الله أنه "إذا سقط الأسد، سيسقط حزب الله أيضا"، وفورا ألحق ذلك بعبارة "لن يسقط نظام الأسد". ومنذ ذلك الحين تركز حزب الله في المعركة على جبال القلمون ومن أجل ذلك قام بتجنيد المقاتلين والأموال كما أنه يقوم بإخفاء أعداد القتلى في صفوفه . هذه الجبهة مهمة بشكل خاص لحزب الله لأن السيطرة عليها حيوية لمنع تمدد التنظيمات السنية السلفية، وخاصة "جبهة النصرة" و "داعش" للأراضي اللبنانية، وللدفاع عن خط الإمدادات من سوريا للبنان والحفاظ على السيطرة على محور الإمدادات الحيوي من دمشق إلى حمص ومن هناك إلى شمال غرب سوريا.

هل وصلنا إلى نقطة التراجع بالنسبة لنظام الأسد؟

وقالت نظرة عليا في تحليلها في هذه المرحلة، على ما يبدو، أن القوات الداعمة لنظام الأسد، تجد صعوبة في وقف قوات المعارضة الموحدة. ومع ذلك، فمن المتوقع، أن تبذل

إيران وحزب الله كل جهودهما لمنع سقوط دمشق بأيدي القوات السنية وانتهاء النظام العلوي، حليفهم في سوريا. على الرغم من أنه لا يوجد في سوريا أغلبية شيعية، إلا أن طهران ترى بدمشق وبيروت وكذلك بغداد حلقات استراتيجية حيوية في "الهلال الشيعي". ففي نظر طهران، فإنه كما هو الحال لدور المليشيات الشيعية في العراق، هو دور حزب الله في الدفاع عن هذه الحلقة.

ونوهت الصحيفة إلى أنه من الممكن الافتراض أنه حتى ولو استمرت موجة انتصارات جيوش المعارضة السنية في سوريا، فإن ايران وحزب الله سوف يستمران بالقتال لمنع سقوط دمشق في أيديهم.

وأكد التحليل أنه حتى ولو نجح الأسد بمساعدة "المحور" الاستمرار بالاحتفاظ بدمشق، عمليا هو يسيطر على ربع مساحة سوريا ولا يمكنه ان يعيد إلى الوراء الحدود الجديدة التي تشكلت على انقاض دولته. فتنظيم داعش لن يتنازل عن سيطرته على شرق وشمال شرق سوريا وعلى التواصل الجغرافي مع غرب العراق. ونصر الله من جانبه أعرب في مقابلاته عن رؤية "لبنان الكبير"، الذي يشمل معاقل نظام الأسد، من اللاذقية جنوبا على طول حدود سوريا – لبنان، ولغاية دمشق والجولان السوري.

وأشار إلى أنه من الصعب بالنسبة لجنوب سوريا وصف وضع تسلم فيه الأردن وإسرائيل بتقدم أو سيطرة قوات إيرانية وحزب الله على هذه المنطقة. الأردن وكذلك الأمر بالنسبة لإسرائيل – على الرغم من الغموض، فإنها تفضل، أن المناطق التي يتم السيطرة عليها من الأسد، أن تسيطر فيها قوات سنية، الموحدة مع قوات المعارضة، على افتراض أنه مع عملية التوحيد يزداد التوجه نحو البراغماتية من قبل الراديكاليين الإسلاميين، وهو تطور من شأنه أن يساهم في استقرار المنطقة، إلى جانب تدوين عنوان مسؤول واحد بدلا من وجود عدة عناوين تتصارع فيما بينها.

اتجاهات للاستمرار

وقالت نظرة عليا إن تحالف قوات المعارضة السنية، إلى جانب التفاهمات التي تمت بلورتها بين الدول السنية الداعمة لها والتي تسعى لإسقاط نظام الأسد، تسببت بتغيير في ميزان القوى في الحرب الأهلية في سوريا وأدت إلى انطلاقة في الطريق المسدود، الذي ميز القتال في السنة الأخيرة.

واستدركت بالقول مع ذلك، لا يمكن لغاية الآن التقرير، أن نظام الأسد سينهار قريبا ويتوقع أن يدور قتال مرير وصعب بين قوات المعارضة السنية وقوات المحور الشيعي. ولا يمكن استخلاص أنه لن تحدث تطورات، قد تكون قاعدة لمبادرة سلمية، دولية وإقليمية، يكون مضمونها وقف القتال في سوريا.

وتابعت أنه من الممكن أن توافق الأطراف المتحاربة إلى الوصول إلى تفاهمات من نوع ما كمرحلة انتقالية، إلا أنه من غير المتوقع أن تتنازل عن إنجازاتها في ساحة المعركة، مما يعني تفكك سوريا إلى أربعة أقاليم منعزلة – الإقليم الكردي في شمال البلاد، شرق البلاد، الذي يسيطر عليه تنظيم "داعش" ، المحور الأوسط دمشق – حمص – اللاذقية، الذب تسيطر عليه القوات الموالية للأسد، وباقي المناطق، التي تسيطر عليها قوات المعارضة السنية.

وأشارت نظرة عليا إلى أن سمة رئيسية تتسم بها الحرب في سوريا، لغاية الآن، هي ميل تنظيمات المعارضة السورية للتوحد والتعاون وللتفرق على أساس حاجات محلية ومصالح آنية. الخلافات والتناحر بين تنظيمات المعارضة المختلفة تجعل من الصعب التحالف العسكري والسياسي فيما بينها على المدى البعيد. وهكذا هو الحال على المستوى الاستراتيجي الإقليمي، فمن الصعب الافتراض، أن بلورة تحالف الدول السنية ضد استمرار نظام الأسد وضد الهيمنة الإيرانية على سوريا والمنطقة بأكملها، سوف تستمر لفترة طويلة من الوقت.

وأضافت أنه من أجل مأسسة التعاون فيما بينها، يتوجب عليها التغلب على الخلافات العميقة في العديد من المواضيع وتنحية الخصومات الأيديولوجية، الدينية والسياسية جانبا. العنصر الرابح من استمرار وتعاظم الخصومة، هو تنظيم "داعش"، الذي يستغل كل فرصة من أجل فرض سيطرته على المناطق التي تتواجد فيها قوات الأسد، وفي المقابل قوات المعارضة، تتقاتل فيما بينها.

وختمت الصحيفة تحليلها بأنه وعلى ضوء الاتجاهات المتبلورة في سوريا والى جانب عدم اليقين تجاه عواقبها، التوصية هي بأن تستمر حكومة إسرائيل بالامتناع عن المساعدة المباشرة لقوات المعارضة السورية المتخاصمة. وفي المقابل، وعلى المستوى الاستراتيجي، فمن السليم أن تعمل إسرائيل على بناء منظومة تنسيق مع "محور الدول السنية"،

وبالخصوص من اجل منع التطورات السلبية وتمدد الأحداث إلى حدودها في هضبة الجولان وجنوب لبنان.

وطالب التحليل إسرائيل بالاستمرار في مساعدة الأردن وبوساطتها من أجل التوصل إلى تفاهمات استراتيجية مع تركيا والعربية السعودية، فيما يتعلق بوقف تمدد وانتشار التأثير الإيراني في المنطقة، وفي نفس الوقت في منع الوصول إلى وضع يتمكن فيه تنظيم داعش من استغلال الوضع في سوريا لتوسيع سيطرته وتأثيره.

مخاوف تركية من تحضيرات كردية لإعلان دويلة شمال سوريا

عقد عدد من القادة العسكريّين والأمنيين الاتراك اجتماعات متتالية لمناقشة آخر التطورات الجارية في المناطق في شمال سوريا وسط مخاوف من تحضيرات كردية لإعلان دويلة في المنطقة المحررة حديثا من سيطرة داعش.

وبحسب المعلومات الواردة من هذا الاجتماع الذي شارك فيه كبار القادة العسكريين في هيئة الأركان التركية وأجهزة الاستخبارات، فإنّ الاستراتيجية المُتّبعة مؤخرا في الشمال السوري، تهدف إلى ربط المناطق التي يسيطر عليها تنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) ببعضها البعض، وذلك من أجل فتح ممر آمن باتجاه الساحل السوري وتحضير الأرضية لإعلان الدولة الكردية.

ونقلت المصادر نفسها، بحسب "ترك برس"، بأنّ الذين يقومون بدعم تنظيم (PYD) لتحقيق هذا الهدف، إنّما يسعون إلى تغيير وجهة تصدير نفط شمال العراق، على اعتبار أنّ رئيس الإقليم مسعود البرزاني وقّع اتفاقية يتمّ بموجبها تصدير نفط الإقليم إلى الخارج عبر الأراضي التركية.

وظهرت خلال الأيام الأخيرة أسباب وأهداف الهجوم الذي شنّه تنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري بمساندة عناصر تنظيم حزب العمال الكردستاني (PKK) الإرهابي وبغطاء جوي من قوات التحالف الدّولية على منطقة تل أبيض السورية المحاذية للحدود التركية، وفق المصدر ذاته.

وتقوم عناصر التنظيمين المذكورين بالهجوم على منطقة تل أبيض ذات الأغلبية التركمانية والعربية، وذلك بحجة محاربة عناصر تنظيم داعش هناك، لإجبار سكان المنطقة الأصليين على النزوح باتجاه الأراضي التركية كي تسنح لهم الفرصة في تغيير التركيبة الجغرافية للمنطقة.

وتسعى قوات التحالف الدّولي من خلال تركيز ضرباتها الجوية على منطقة تل أبيض، إلى تقديم المزيد من التسهيلات لعناصر الـ PYD الذين يسعون إلى إزالة العرب والتركمان من هذه المنطقة على اعتبار أن تل أبيض تعتبر من المناطق الفاصلة بين بلدة "جزرة" التركية وعين العرب "كوباني" السورية.

استطاعت قوات تنظيم (PYD) إلى الآن بسط سيطرتها على ٤ قرى تركمانية (دادالار، باب الهوا، سرت، بلال جيتي)، وفي حال تمكّنت هذه القوات من السيطرة الكاملة على منطقة تل أبيض وإجبار سكانها الأصليين إلى النزوح تجاه الأراضي التركية، فإنّ التنظيم يخطط لجلب ٩ آلاف شخص من أكراد كوباني وشمال العراق وإسكانهم في هذه المنطقة.

وتعتبر القرى الأربعة التي تمت السيطرة عليها من قبل عناصر تنظيم (PYD) بمثابة أولى المناطق الجديدة التي يتمّ إلحاقها بمناطق نفوذ التنظيم في الشمال السوري منذ بدء الأحداث السورية عام ٢٠١١، الأمر الذي أدّى إلى توسيع التنظيم لرقعة مساحة بلدة كوباني لمسافة ١٠ كيلو متر، بحسب "ترك برس".

ونتيجة للغارات المكثفة التي تشنها طائرات التحالف الدّولي بالتزامن مع الهجوم البري لعناصر تنظيمي (PKK) و(PYD) فقد تم تفريغ ٢٨ قرية تركمانية تابعة لمنطقة تل أبيض، بالإضافة إلى محاولة قسم كبير من سكان بلدة حمام التركمانية والبالغ تعدادهم ١٢ ألف نسمة، النزوح باتجاه الأراضي التركية.

وبحسب مصادر استخباراتية، فإنّ تنظيم (PYD) سيقوم بجلب ٦ آلاف كردي من كوباني و٢٧٠٠ من شمال العراق وإسكانهم في منطقة تل أبيض بعد أن تتم السيطرة الكاملة عليها، لتكون هذه المنطقة تابعة للنفوذ الكردي بعد ذلك.

والهدف الرئيسي من هذه الخطوة، هو ملء الفراغ الذي سينجم عن نزوح العرب والتركمان من هذه المناطق نتيجة شدة الضربات الجوية التي تنفذها طائرات التحالف الدّولي، وبالتالي توحيد مناطق عفرين وكوباني وجزرة مع

بعضها البعض وإعلان هذه المناطق، مناطق نفوذ كردية.

وتحقيقاً لهذا الهدف، فقد أفاد ناشطون من تلك المنطقة بأن الغارات الجوية تركزت خلال الأيام الماضية على منطقة تل أبيض المقابلة لمنطقة أقجة قلعة التركية والفاصلة بين كوباني السورية وجزرة التركية، والمنطقة الفاصلة بين عفرين وكوباني والمقابلة لمعبر باب السلام الحدودي.

وكان الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" تطرّق لهذا الأمر أثناء عودته من أذربيجان، حيث قال: "يؤسفني أن أقول بأن طائرات التحالف تدعم عناصر تنظيم (PYD) الإرهابي للسيطرة على منطقة تل أبيض السورية من خلال تنفيذ هجمات جوية وإجبار سكان هذه المنطقة الأصليّين من عرب وتركمان وأكراد إلى النزوح تجاه الأراضي التركية، كي تسنح الفرصة لعناصر هذا التنظيم الإرهابي بالسيطرة على هذه المنطقة. فكيف لنا أن ننظر بإيجابية لما تقوم به قوات التحالف في هذه المنطقة. كيف لنا أن نثق بالغرب. إنّها مستجدات لا تبشّر بالخير".

القيادة الموحدة في الغوطة ترد على طلب جبهة النصرة بتشكيل جيش الفتح

ردت فصائل الثوار في الغوطة الشرقية في سوريا على دعوة جبهة النصرة لإنشاء جسم عسكري على غرار جيش الفتح الذي تشكل في إدلب، بدعوة الجبهة للانضمام للقيادة الموحدة الموجودة أصلا في الغوطة.

وقال أبو نعيم يعقوب، مسؤول علاقات فيلق الرحمن: "إن بيان النصرة هو من باب تحصيل حاصل؛ لأن القيادة هي تجربة متقدمة عن جيش الفتح الذي هو عبارة عن غرفة عمليات".

وأضاف يعقوب: "نحن دعونا النصرة مرارا للدخول في القضاء والقيادة، ولكنها أبت ذلك، وعهدنا عليها المزاودات، فما الأمر عليها بجديد"، بحسب ما نقلت عنه صحيفة "عربي ٢١".

وعند سؤاله عن شعبية جبهة النصرة بين أهالي الغوطة، خاصة بعد الحديث عن قضايا فساد بحق بعض المجموعات، قال أبو نعيم: "شعبية النصرة انتهت تقريبا، بسبب عدم التزامها القضاء والقيادة"، مضيفا: "أغلب المفسدين الذين كانوا في الغوطة هم في السجون الآن".

وكانت القيادة الموحدة في الغوطة الشرقية أصدرت بيانا ترد فيه على بيان جبهة النصرة، وتدعوها الى الانضمام لصفوف القيادة الموحدة القائمة مسبقا، كما تدعوها الى الانضمام للمجلس القيادي الموحد، وحل مجالسها القضائية الخاصة بها.

يذكر أن الفصائل الكبرى الأساسية في الغوطة الشرقية هي جيش الإسلام، والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وفيلق الرحمن، وحركة أحرار الشام.

الجيش التركي يهدد بالرد المباشر في حال إطلاق نار من الطرف السوري

أمرت قيادة الجيش التركي وحداتها المرابطة على طول الشريط الحدودي مع سوريا، بالرد المباشر ودون انتظار الحصول على إذن من السلطات العليا، على أي عملية إطلاق نار تأتي من الجانب السوري تجاه الأراضي التركية.

وبحسب مصادر عسكرية تركية في منطقة "أقجة قلعة" المقابلة لمنطقة تل أبيض السورية التي تشهد اشتباكات عنيفة بين عناصر تنظيم داعش وعناصر تنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، فإنّ أمر إطلاق النار جاء من دون تمييز بين الجهات التي تقوم بعملية الإطلاق ويشمل ذلك كافة الفصائل المقاتلة داخل الأراضي السورية.

كما ذكرت المصادر نفسها، بحسب ما نقلت "ترك برس"، أن وحدات الجيش التركي المرابطة في المنطقة قامت مساء أمس باستقبال آلاف العالقين على الحدود والذين ينوون دخول الأراضي التركية بعد تلقي أوامر بفتح الحدود، إلّا أنّ عناصر تنظيم داعش قامت بمنع النازحين من الاقتراب من الحدود التركية.

وفيما يتعلق بمسألة قيام عدد من الجنود الأتراك بإطلاق النار على الهواء لردع النازحين ومنعهم من الاقتراب من الشريط

الحدودي، أكد المصادر العسكرية أنّ هذه الأنباء عارية عن الصحة وأن عناصر تنظيم داعش المتواجدين في الطرف السوري هم من قاموا بذلك من أجل تخويف النازحين وإعادتهم إلى منازلهم.

وأوضحت المصادر العسكرية المرابطة، أنّ الجنود الأتراك الذين يقومون بحراسة الشريط الحدودي ليس لديهم تفويض يخوّلهم استقبال النازحين، وأن هذا الأمر عائد للولاية والقائمين على إدارة المدينة المجاورة لمناطق النزوح.

اعتقال تونسي على علاقة بجند الشام السورية في ألمانيا

أصدر الادعاء العام في ألمانيا أمراً باعتقال مواطن ألماني من أصل تونسي يشتبه في صلته بالإرهاب، حيث اتهم أنه على علاقة بجند الشام السورية.

وقد أعلن الادعاء العام الألماني، يوم أمس الثلاثاء، أن المواطن رغب في الانضمام لمنظمة "جند الشام" في سوريا، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف الادعاء أن المشتبه به أعرب لشخص وسيط عن الرغبة في حماية قائد المنظمة في سوريا. وأوضح أن المشتبه فيه كان على اتصال مع شخص وسيط من منظمة "جند الشام" وحاول بالفعل السفر إلى سوريا قبل عام ولكن دون جدوى.

اشتباكات واعتقالات بين عصابات الأسد والمليشيات الكردية في القامشلي

شهدت مدينة القامشلي توترا أمنيا واشتباكات بين عصابات الأسد ومليشيا الدفاع الوطني من جهة وبين مليشيا الحماية الشعبية من جهة أخرى، خلال اليمين الفائتين، وذلك بعد قيام الأخيرة باعتقال قيادي في "الدفاع الوطني" يدعى فاضل حوران و١٥ عنصرا معه.

كما اعتقلت مليشيا الحماية الشعبية العقيد ياسر الوزة مسؤول الذاتية في الفوج ١٥٤ المعروف بـ"طرطب"، ما دفع عناصر الفوج لقصف مواقع المليشيا في قناة السويس والحي الغربي بقذائف الهاون، إضافة لاعتقال عناصر منها على الحواجز العسكرية.

وقالت شبكة "مسار برس" إن مليشيا الحماية الشعبية ردت بقصف المربع الأمني في المدينة بقذائف الهاون، تبعها اشتباكات متقطعة بين الطرفين في منطقة الحزام والحي الغربي، انتهت بسيطرة المليشيا على محطة القطار وسجن علايا، مع احتفاظ كل طرف بالعناصر المعتقلين لديه من الجانب الآخر.

من جانبه، كشف قائد قوات الأسايش جوان إبراهيم أن سبب التوتر بين الطرفين هو اعتقال قوات الأسد الشبان الأكراد والعرب وإلحاقهم بالخدمة الإلزامية في صفوفها، بطريقة وصفها بالهمجية.

يذكر أن رئيس وزراء نظام الأسد قام، برفقة ٤ وزراء، بزيارة للقامشلي، قبل يومين، ثم اتجهوا إلى الحسكة عبر حواجز مليشيا الحماية الشعبية.

اشتباكات في تل أبيض إثر خلافات على رفع علم الثورة على معبرها

دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين مليشيا وحدات الحماية الشعبية وبعض فصائل الجيش الحر، وهما الطرفان المتحالفان في المعارك ضد تنظيم داعش في المحافظات الشمالية، إثر خلافات على رفع علم الثورة والعلم الكردي فوق معبر أقجه قلعة.

وقلت شبكة "مسار برس" إن الخلاف بين الطرفين بدأ بعد سيطرتهما على مدينة تل أبيض شمال الرقة بشكل كامل، حيث رفعت كتائب من الجيش الحر علم الثورة السورية على معبر أقجه قلعة، الذي يصل مدينة تل أبيض بالأراضي التركية، فقامت عناصر من المليشيا بإنزاله ورفع رايتها.

وكانت غرفة عمليات "بركان الفرات" قد أعلنت، يوم الاثنين، سيطرتها على مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي، وعلى معبر تل أبيض الحدودي مع تركيا، إضافة إلى قطعهم طريق تل أبيض – الرقة.

ميدانيا، استهدف طيران التحالف الدولي بأكثر من ١٢ غارة محيط تل أبيض، لتمشيطها، تمهيدا لتقدم مليشيا وحدات الحماية الشعبية.

من جانبه، قصف تنظيم داعش حاجزا لمليشيا الحماية الشعبية عند مدخل مدينة تل أبيض، ما أدى لمقتل عناصر كانوا يتمركزون عنده، تبع ذلك انغماس عدد من عناصر التنظيم وقتل من تبقى على الحاجز من عناصر.

أما في مدينة الرقة، فقد نشر تنظيم داعش حواجزه بشكل مكثف، والتي نفذت تفتيشا دقيقا على المارة في الشوارع.

أخبار المعارك والجبهات

بدأت غرفة عمليات حلب التي تضم مجموعة من الفصائل والألوية بينها جيش المجاهدين وحركة نور الدين زنكي معركة للسيطرة على أحياء خاضعة للنظام في غرب وشمال حلب، يوم أمس الثلاثاء.

وقالت الغرفة إن مقاتليها تمكنوا من السيطرة على مواقع لقوات النظام في حيي الراشدية والأشرفية بالجهة الشمالية للمدينة، وقصفت حيي جمعية الزهراء وحلب الجديدة، وتحدثت عن قتل جنود وتدمير آليات بصواريخ "تاو" المضادة للدروع.

هذا فيما أعلن الثوار عن تشكيل غرفة عمليات جديدة تحت مسمى "جيش الحرمون" ضمت الفصائل العاملة في ريف دمشق الغربي، أبرزها جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية وألوية جبل الشيخ وعمر بن الخطاب والسيد المسيح.

ومن جهتهم أجبر الثوار عصابات الأسد على الانسحاب من منطقة التلال الحمر ومشاتي حضر في ريف دمشق الغربي، إثر هجوم شنوه على المنطقة، فيما اغتنموا دبابة و٣ رشاشات ثقيلة ومتوسطة، كما دمروا دبابة أخرى وقتلوا وجرحوا العشرات من قوات الأسد.

كما تمكن الثوار من فك الحصار عن بلدة بيت جن في ريف دمشق الغربي، بعد فتح الطريق الواصل بينها وبين بلدة جباثا الخشب، حيث إن السيطرة على التلال الحمر تعد ضرورية بالنسبة للثوار لفتح طرق الإمداد في ريف دمشق الغربي، كونها تربط قرى جبل الشيخ بمحافظة القنيطرة.

من جهة أخرى، قتل قائد لواء "العز بن عبد السلام"، أبو رضا التركماني، في حي التضامن بدمشق، في وقت سابق، جراء القصف الذي تعرض له الحي من قبل قوات الأسد. والتركماني كان قد بايع تنظيم داعش مع عناصر من لوائه، وقاتل في صفوفه أثناء اقتحام مخيم اليرموك قبل أشهر.

هذا فيما فجر عناصر تنظيم داعش خط غاز قرب منطقة أم التبابير في ريف حمص الشرقي، فيما خاض التنظيم اشتباكات مع عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، أسفرت عن مقتل عنصرين من الأخيرة وإصابة آخرين.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الغربية لقرية أم شرشوح.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٣٥ الأربعاء ٢٠١٥/٦/١٧